# 14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

السبت 20 يونيو 2009م - الموافق 27 جماد آخر 1430 هـ - العدد 14505 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

## عضون

## عن أنفلونزا الخنازير في اليمن

فيصل الصوفي

حالات الإصابة بفيروس ( أتش ون إن ون) في بلادنا بدأت تظهر ، وبعض الناس بدؤوا يشعرون بالقلق ، والقلق في مثل هذه الحالة مطلوب وحميد .. لا نريد أن نهول الأمر فحتى الآن اكتشفت في أنحاء العالم نحو أربعين ألف إصابة ولم يمت بسبب هذا المرض سوى أقل من مئتي مصاب ، وفي الوقت نفسه تجتهد منظمة الصحة العالمية ومؤسسات علمية وشركات غربية في إنتاج الأدوية واللقاحات الفعالة ضد هذا الداء الذي سوف يضعف كما ضعف جنون البقر وأنفلونزا الطيور والسارس والأيبولا وحمى الوادي المتصدع.

لكن في الوقت نفسه ينبغي عدم التهوين من شأن ذلك الداء، ونشر الثقافة المغشوشة لإلهاء الناس عنه فخطباء المساجد مشغولون بلعن الخنازير بوصفها حاضنة هذا الداء والنجاسة متناسين أن أنفلونزا الطيور احتضنتها الدجاج وجنون البقر خرج من البقر وهي كلها غير نجسة .. وبعضهم يروج شائعة مفادها أن أنفلونزا الخنازير هي مجرد أكذوبة من صناعة شركات متآمرة تريد زيادة أرصدتها بدفع الناس إلى شراء ما تصنعه من أدوية وكمامات وأجهزة أخرى، متناسياً أن أنفلونزا الخنازير صار جائحة عالمية تؤكد خطورتها منظمة الصحة العالمية وتتحدث عنها وسائل الإعلام على مدار الساعة.

وإذا كان التهويل وإثارة القلق لدى الناس من الأمور التي يجب رفضها ، وإذا كان الخطاب الذي يغش الناس ويهون من شأن هذا الداء خطاباً خطيراً ، فأن الواجب في هذه الحالة هو التوسط الذي يظهر الحقيقة للناس.

والواجب الذي على وسائل الإعلام المؤثرة القيام به هو أن تشرح للمواطنين ما هو أنفلونزا الخنازير وما مخاطره وكيف ينتقل من إنسان إلى إنسان وما السبل اللازمة للوقاية منه.. وهذا الشرح ينبغي أن يصدر عن خبراء بالعادات اليمنية.. إذ لدينا عادات وأنماط حياة كفيلة بنقل المرض من مريض واحد إلى عشرة في الدقيقة .. أعني العادات وأنماط الحياة المشهورة عندنا في المجاملات والسكن والتنقل والتسوق والتعبد .. ففي سوق القات حيث تلتصق البطون بالبطون وتقترب الأنوف من الأنوف وتلمس " الربطة" "كيس القطل" أصابع مئة زبون ، يكفي أن يكون هناك مصاب واحد بأنفلونزا الخنازير لكي يخرج من السوق مئة مخزن ومقوت مصابين بالعدوى.

ابتداءً من اليوم

# وزير الإعلام يوجه ببث مراجعة المقررات الدراسية للأساسية والثانوية عبر فضائية «سبأ»

صنعاء/سبأ:

تفرد قناة «سبأ» الفضائية التعليمية والشبابية والسياحية يومياً مساحة لمراجعة المقررات الدراسية لطلاب الشهادتين الأساسية والثانوية للعام الدراسي الحالي.

وقال مدير عام قناة سبأ عادل الحبابي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): إن القناة ستقوم بمراجعة كل المقررات الدراسية للمواد قبل تقدم الطلاب لاختبارها بيوم، بحيث يتم بثها من الساعة السادسة والنصف إلى الثامنة مساء كل يوم.

وأضاف: إنه سيتم ربط قناة اليمن الأرضية مع قناة سبأ خلال هذه الفترة طبقا للاتفاق مع رئيس قطاع التلفزيون قناة اليمن، وذلك تنفيذا لتوجيهات وزير الإعلام حسن اللوزي.

وأوضح أن مراجعة المقررات الدراسية والاختبارات وضعها موجهون في قطاع المناهج والتوجيه بوزارة التربية والتعليم، وتم تنفيذها عبر استوديوهات إنتاج البرامج التعليمية.

يشار إلى أن 533 ألفاً و736 طالباً وطالبة سيتوجهون لأداء امتحانات الشهادتين الأساسية والثانوية على مستوى الجمهورية، ابتداءً من اليوم السبت، ويوم غد الأحد، في الوقت الذي يعاني فيه الطلاب والطالبات من انقطاع للتيار الكهربائي يصل إلى عدة ساعات، مما يؤدي إلى صعوبة المذاكرة.

قال إنه يضم ثروة وطنية لا تقدر بثمن وقيمة ثقافية كبيرة للوطن اليمني بأسره

# بن حبتور يدعو إلى الحفاظ على محتويات مركز العزاني للتراث الفني

من محتويات مركز العزاني للتراث الفني

رئيس جامعة عدن في مركز العزاني

عدن/نصرباغريب:

أكد الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن أن مركز العزاني للتراث والتوثيق الفني الذي يعود تاريخه لأكثر من سبعين عاما يعد من أهم مواقع الذاكرة الثقافية لليمن لما يحتويه من مخزون ثقافي وفني وموسيقي وأدبي فريد.

جاء ذلك خلال زيارته مساء أمس لمركز العزاني واطلاعه على محتوياته التراثية القديمة من التسجيلات الغنائية الفنية والمسرحية والشعرية والخطب والمعزوفات الوطنية..،إضافة لأجهزة التسجيلات الصوتية القديمة النادرة التي يعود تاريخها إلى العقد الأول من القرن الماضي.

وقد التقى الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور بالاخ/عبدالله علي حيدرة العزاني مدير المركز وأستمع منه إلى شرح عن الجهود المبذولة للحفاظ على هذا المخزون التراثي اليمني العريق ومساعي المركز المتواصلة للبحث عن آليات تقنية متطورة لتوثيق التراث الفني والثقافي اليمني ونشرة وتقديمه لكل العالم.

وفي هذا الإطار دعا الأخ/رئيس جامعة عدن كل مثقف ومسئول في بلادنا إلى التعاون والسعي الجاد للحفاظ على هذه الثروة الوطنية التي لا تقدر بثمن والتي تشكل قيمة ثقافية كبيرة لمدينة عدن وللوطن اليمني بأسرة.

وأشار إلى أن مركز العزاني يعد رمزا كبيرا في سماء الفن في اليمن كلها وامتداداته وتأثيره تشمل كل المنطقة العربية المجاورة لليمن..، وهو يعد مصدر اعتزاز لما يمثله من وجه حضاري حي يضم روائع التراث اليمني الأصيل.

يشار إلى أن منظمة اليونسكو اعتبرت مركز العزاني تراثا إنسانياً، باعتباره يضم آلاف الأسطوانات الحجرية والشمعية وأشرطة "الريل" لأغان قديمة ومسرحيات وخطب دينية وسياسية لزعماء التحرر والثورة اليمنية والعربية، ناهيك عن قطع نادرة من أجهزة الصوت والتسجيل والوثائق والصور تعود لما قبل تسعة عقود من الزمن.

وتعود البدايات الأولى لمركز العزاني إلى مطلع الخمسينات من القرن الماضي بمدينة كريتر- عدن تحت اسم "محلات العزاني السلكية واللاسلكية" حيث مثل قيام هذا المركز أول نشاط إعلامي سمعي فني ثقافي حر، في الجزيرة العربية, تولى تسجيل وتوثيق ونشر مجمل الأنشطة الثقافية والفنية آنذاك من مصنفات غنائية وأعمال فلكلورية ومسرحية وإسهامات أدبية وشعرية للاحتفالات الشعبية والرسمية، التي كانت تقام داخل البلاد تحت رعاية مؤسس المركز، المهندس المرحوم علي حيدرة عزاني، الذي قدم خدمة جليلة في حفظ الذاكرة الاجتماعية للشعب اليمني، وخدمة وطنية في رفد إذاعة صنعاء وعدن وبعض الدول المجاورة بالأغاني والأناشيد الحماسية (الثورية) الممنوعة إبان الاستعمار والإمامة.

ويعتبر المركز في وقتنا الحاضر مؤسسة مدنية مرخصة تمارس نشاطا ثقافيا وتحشد كل الطاقات الفنية التراثية لإعادة توثيق تراثنا الفني عبر الأرشفة الرقمية الصوتية الحديثة والنهوض بمستوى الوعي الثقافي لدى الجمهور في أهمية الحفاظ على الذاكرة السمعية وغرس قيم الجمال والإبداع والمحبة والحرية التي كفلها الدستور وجاءت بها الشريعة الإسلامية فهي مؤسسة حاصلة على ترخيص من وزارة الثقافة ووزارة الشؤون الاجتماعية.

ويوجد في جنبات المركز أضخم مكتبة تراثية فنية تعتبر نواة لتراث كلاسيكي ثري وأصيل يحتفظ بذاكرة وتاريخ مدينة عدن وكل المناطق اليمنية وتعد مرجعا مهما لجميع المنظمات المهتمة بدراسة التراث الإنساني ويعود تاريخ بعض محتوياتها إلى أكثر من ثمانين سنة خلت.

في اجتماعه الدوري الثاني

# محلي التواهي يقر منع تعاطي التبغ والسجائر في المدارس والمراكز الصحية

عدن/ حسين يوسف :

عقد المجلس المحلي لمديرية التواهي اجتماعه الدوري "الثاني" برئاسة الأخ/ محمد عبدالكريم جباري مدير عام المديرية رئيس المجلس المحلي وبعد نقاشات مستفيضة لكل القضايا المطروحة في جدول الأعمال. أقر المجلس المحلي للمديرية منع تعاطي التبغ والسجائر في مدارس المديرية ومراكزها الصحية وذلك تنفيذاً للقانون رقم 26 لعام 2005م الخاص بمكافحة التدخين ومحاربة أضراره المختلفة.

كما أقر المجلس إقامة (سوق حراج) للأسماك في المديرية بكلفة أولية قدرها مليوناً ريال على أن يقام المشروع الذي يهدف إلى تطوير النشاط السمكي، في ساحل (رامبو) ابتداءً من شهر أغسطس القادم.

كما أوصى المجلس المحلي بضرورة الإسراع في إعادة تأهيل مدرسة (تمنع) القديمة والمتهالكة ودعا قيادة المحافظة إلى إلزام مكتب التربية والتعليم بسرعة تنفيذ المشروع وتعويض المدرسين الساكنين في المدرسة، بمبلغ خمسة ملايين ريال لكل واحد منهم.

وأوصى المجلس قيادة المحافظة بحل موضوع (مسجد الغطاس) الواقع في منطقة القلوعة، وتمكين مجلس المديرية من استلام المسجد والأراضي المحيطة به، بعد تعويض الشخص الذي يسكن فيها، حتى يعمل المجلس على إعادة بناء المسجد وتحويله إلى مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، ملحقة بمسجد الرحمة في منطقة القلوعة.

اجتماع المجلس المحلي لمديرية التواهي

# الفلكي الجوبي : 24 يونيو الجاري أول أيام شهر رجب

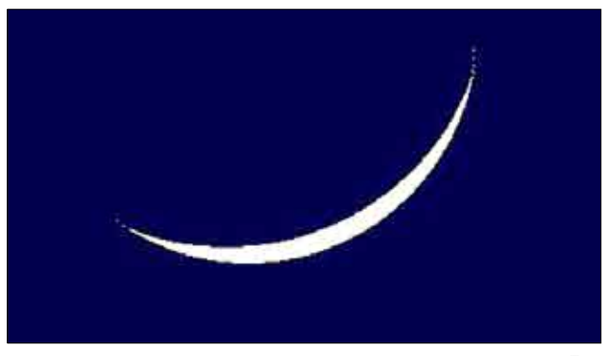

صنعاء/ عادل خدشي:

افاد الفلكي اليمني أحمد محسن الجوبي أن أول أيام شهر رجب 1430 هـ سيصادف يوم الأربعاء الموافق 24 يونيو 2009م وإن عدد أيامه 29 يوما.

وأضاف الجوبي إن يوم الثلاثاء 23 يونيو 2009 م هوالمكمل لشهر جمادى الآخرة 1430 هـ 30 يوما.

## أجهزة الأمن تضبط شخصين بحوزتهما عملة مزيفة

الحديدة/ متابعات:

ذكرت الأجهزة الأمنية بمديرية باجل محافظة الحديدة أنها ضبطت شخصين يتراوح عمراهما بين 17-18 عاما وبحوزتهما عملة سعودية مزيفة.

وأوضحت الأجهزة الأمنية بباجل أنها ضبطت الشخصين وبحوزتهما مبلغ 2000 ريال سعودي من فئة الخمسمائة ريال، وذلك أثناء محاولتهما صرف المبلغ في أحد محلات الصرافة بالمدينة، مشيرة إلى أنها قامت بحجز المتهمين مع المضبوطات للإجراءات القانونية.

# المركز الثقافي الفرنسي يحتفل بعيد الموسيقى غداً

صنعاء/ سبأ :

تحيي كوكبة من الفنانين اليمنيين والعرب والفرنسيين على خشبة المركز الثقافي اليمني بصنعاء غداً الأحد أمسية فنية احتفالاً بعيد الموسيقى .

وأوضح المسؤول الإعلامي للمركز الثقافي الفرنسي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان الاحتفال الذي ينظمه المركز بالتعاون مع المركز الثقافي اليمني سيشهد عرض أعمال موسيقية مشتركة " يمنية فرنسية " .. مشيراً الى ان تلك الأعمال نتاج ورشة عمل عقدها المركز للفنانين المشاركين على مدى خمسة أيام.

ولفت الى ان الفنان اليمني عبداللطيف يعقوب ومعه الفنانة شروق وآخرون سيقدمون أغاني تراثية يمنية ممزوجة بموسيقى تعبيرية من الموسيقى الغربية "الراب" بالإضافة الى تقديم أعمال غنائية لفرقة "غزة تيم " الفرنسية العربية .

يشار الى ان فرقة (غزة تيم) تأسست بمبادرة من الفنان نايلي الفرنسي من أصل جزائري بعد جولة قام بها في فلسطين عام 2005م .. وتضم الفرقة فنانين فلسطينيين استطاعوا ان يجدوا طريقهم للتعبير عن قضيتهم وحبهم لفلسطين .

# (مستر حمود) في ذمة اللّه

عدن/ نبيل انعم :

انتقل إلى جوار ربه الفقيد طه محمد حمود الهاشمي الملقب ( مستر حمود) أمس في لندن.

والفقيد من أول المؤسسين لدور العرض السينمائي في اليمن والجزيرة العربية وإنتاج أسطوانات طه فون ومن مؤسسي نادي الحسيني ومن أوائل رؤساء النادي منذ تأسيسه وقد انتخب عدة مرات لرئاسته .

وهو أول المستوردين للأفلام العربية وكان يتم عرضها في نفس وقت العرض الأول بمصر.

كرم من قبل وزارة الثقافة كرائد من رواد الدور الثقافي والفني في عدن.

الجدير بالذكر أن بعضاً من أملاكه التي أممت قد تم إعادتها بناء على توجيهات فخامة رئيس الجمهورية والبعض منها في طور المتابعة لإعادتها.

## امرأة تضرب ابنة زوجها حتى الموت

إب/ متابعات:

أصيبت الطفلة إيمان عبد المعطى الغدثى تبلغ 3 أعوام بمحافظة إب بنزيف داخلي ،اثر تعرضها لضرب مبرح من قبل زوجة أبيها - 28 عاما- أدى إلى وفاتها.

وذكرت الشرطة في محافظة إب أن زوجة الأب ضربت الطفلة بعنف وقسوة في رأسها ووجهها مما أدى إلى إصابتها بنزيف داخلي في الدماغ أدى إلى وفاتها، موضحة أن الضرب المبرح الذي تعرضت له ترك آثاراً وكدمات في رأسها ووجهها جراء استخدام القسوة المفرطة من قبل زوجة الأب.

هذا وقد قامت الشرطة بمحافظة إب باحتجاز زوجة الأب بتهمة القتل العمدى وتحفظت على جثة الطفلة في ثلاجة المستشفى لإجراءات التحقيق.

## نبض القلم

# الجريمة والحرابة

الشيخ الدكتور/ علوي عبدالله طاهر

تميز الإسلام بمنهجه الفريد في مكافحة الجريمة واستئصالها من جذورها من خلال خطين متلازمين ومتوازيين ألا وهما الجانب الوقائي والجانب العلاجي.

أما الجانب الوقائي فهو يمثل الخط الأعرض والأهم في معالجة ظاهرة الجريمة وأسبابها وظروفها، فالإسلام لا ينتظر وقوع الجريمة حتى يتصدى لها، وإنما يتخذ لها كل الإجراءات والتدابير، وكل ما من شأنه الحيلولة دون وقوعها.

أما الجانب العلاجي فهو لا يكون إلا نهاية الأمر، على طريقة (آخر العلاج الكي)، والحق أن الإيمان والعبادات والأخلاق في الإسلام تمثل المنطلقات الأساسية في صياغة الإنسان المسلم الصالح الطاهر العفيف في بناء مجتمعه وبناء الحضارة الراشدة.

إن الإنسان المؤمن لا يقتل ولا يسرق ولا يكذب ولا يشرب الخمر، ولا يتعاطى المخدرات، لأن إيمانه يردعه ويصده عن فعل المحرمات، كما أن الطاعة والعبادة التي يقوم بأدائها تصده عن الوقوع في الإثم والمعصية، فصاحب الخلق الحميد تمنعه أخلاقه عن اقتراف المعاصي وارتكاب الجرائم، فالإسلام يسعى إلى بناء العقيدة في النفوس وغرس الفضيلة والخوف من الله، ويعتمد الإسلام على المجتمع أيما اعتماد ويعلق عليه آمالاً كبيرة في الوقوف والتصدي لكل أشكال الجريمة، فهو يعتمد على أفراد المجتمع جميعهم في محاربة الجريمة والحيلولة دون وقوعها أو تمادي أصحابها، وذلك بإنكار المنكر والفساد من ناحية ومقاطعة أهله من ناحية أخرى.

فالمجتمع الإسلامي يسعى إلى تحسس أوجاع وحاجات أبنائه، فيكون المجتمع بذلك كالجسد الواحد اذا أشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر، بالإضافة إلى سد الأبواب والنوافذ المؤدية للفساد والشرور، ودرء الحدود بالشبهات، والإسلام يوفر العيش الكريم والعمل الشريف، ويرعى الفقراء والمساكين قبل أن يقيم حد السرقة أو يقطع الأيدي، كما يأمر بغض البصر وينهى عن الخلوة بالمرأة الأجنبية، ويمنع صور العري والعلاقات الجنسية المشبوهة، ويأمر بالسترة، ويسهل الزواج قبل إقامة حد الزاني من خلال التشريعات الخاصة والعامة.

ومن أهم ملامح الجانب الوقائي كذلك إصلاح الجاني وفتح أبواب الفضيلة والستر أمامه، وكذلك فتح أبواب التوبة للعصاة والمجرمين، ولم يجعل الإسلام لليأس طريقا إلى قلوبهم. قال تعالى: "قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم" (الزمر 53).

وكان بعض الناس قد أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل هرب، فأرادوا إقامة الحدود عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه: هلا تركتموه يهرب؟ ويتوب ويتوب الله عليه" (رواه أحمد).

وعندما لم يفلح الجانب الوقائي في إصلاح الأفراد وتهذيب النفوس يصبح من المؤكد وجوب الأخذ بالجانب العلاجي في الإسلام الذي يرتب لكل جناية عقوبة قال تعالى: "ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب" (البقرة 179).

ويحدثنا التاريخ عن أشخاص كانوا من عتاة المجرمين، ثم هداهم الله فتابوا واستقاموا وحسن دينهم وسلوكهم، ورسخت عقيدتهم وأصبحوا من كبار الزهاد والعباد، فها هو الفضيل بن عياض (رحمه الله) كان قاطعاً للطريق خرج ذات ليلة يقطع الطريق، فسمع أحدهم يقرأ قوله تعالى: "ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق" (الحديد 16) فقال: بلى والله قد آن. فكان هذا مبتدأ توبته وإصلاحه.

ثم إن الإسلام قد حذر المجتمع والدولة من تبعات الجريمة وخطر انتشارها، والتي ربما يشارك المجتمع في تفشيها ويساهم في وقوعها، وها هو العلامة ابن القيم يقول في أحد كتبه إنه إذا مات إنسان في بيته من الجوع ألزم الإمام أهل ذلك المكان بدفع الدية، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "ما آمن بي من مات شبعان وجاره جائع وهو يعلم بذلك" رواه البزاز والطبراني.

إنه من خلال هذه الملامح العامة والمشرقة للمنهج الإسلامي في مكافحة الجريمة، واستقراء التاريخ الإسلامي يتبين لنا أثر تطبيق هذا المنهج، ونقول هذا ونحن نرى التخبط الذي تترنح فيه التشريعات المعاصرة البعيدة عن هدي السماء، ونرى الإخفاقات المتكررة للحد من الجريمة.

إن الإسلام قد شرع عقوبات زاجرة للمجرمين الذين يعيثون في الأرض فساداً، ولكنه في الوقت نفسه قد احتاط في وسائل الإثبات وتحقق عناصر الجريمة وأركانها.

إن التربية الدينية المستمرة بالحكمة والموعظة الحسنة من خلال المساجد، والتوعية المستمرة بالجريمة وأخطارها من قبل أجهزة الإعلام المختلفة وغيرها، من شأنه أن يسد الأبواب والنوافذ التي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة، ثم إن إقامة الحدود، وتطبيق العقوبات الرادعة والشرعية هي خطوات تؤدي إلى مكافحة الجريمة وتنقية المجتمع من أخطارها.

ولابد من الإشارة هنا إلى أن الجريمة قد تحصل في أي مجتمع لسبب أو لآخر، وهي منتشرة في كل زمان ومكان، وهي غير الحرابة التي هي مجمل الأنشطة التي تهدف إلى إشاعة جو من عدم الاستقرار في المجتمع باتباع جملة من وسائل العنف المنظم والمتصل بقصد خلق حالة من التهديد العام الموجه إلى دولة أو جماعة، وترتكبه جماعة منظمة لغرض تحقيق أهداف سياسية أو غيرها، فتلجأ هذه الجماعة إلى الاختطافات والاغتيالات والتفجيرات في الأماكن العامة، والهجوم المسلح على المنشآت والأفراد والممتلكات واختطاف السياح، وأعمال القرصنة البحرية والجوية، واحتجاز الرهائن أو قتلهم، وإشعال الحرائق، وغير ذلك من الأعمال التي تتضمن المساس بمصالح الدول الأجنبية، مما يترتب عليه إثارة المنازعات الدولية وتبرير التدخل العسكري، وهو ما يجعل أعمال الحرابة أو الإرهاب أضر بالمجتمع من الجريمة التي قد تحصل هنا أو هناك بين الفينة والأخرى، لأسباب متفاوتة، فالجريمة يمكن معالجتها والنظر في أسبابها والحيلولة دون وقوعها، وفي الوقت نفسه يمكن تبرير الدوافع إليها والعفو عن مرتكبيها، أما الإرهاب فليس له مبررات، سوى الارتهان لأعداء الوطن، والعمالة للقوى الأجنبية، وتنفيذ مخططاتها الرامية إلى الإساءة إلى الوطن وتعطيل عملية التنمية، والإضرار بالاقتصاد الوطني، وما حصل في صعدة من قتل للممرضات البريئات الآمنات ليس جريمة فحسب، بل هو نوع من أنواع الحرابة، التي يحاربها الإسلام وينبذ مرتكبيها، وينذر القائمين بها بالعذاب الشديد في الدنيا وفي الآخرة.

خطيب جامع الهاشمي (الشيخ عثمان)